

تاج العروس من جواهر القاموس

وقوله تعالى : " وجعلنا ذلهم لعلهم موعداً " أي : لو قُتِلَ هلاكهم أَجَلاً
ومن قَرَأَ لعلهم فمعناه لإهلاكهم .
والمهالكُ : الخروبُ وهو مجاز ومنه حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ : وهو إمامُ القَوْمِ في
المهالكِ أَرَادَتْ أَنْزَّهَ لثِقَاتِهِ بِشَجَاعَتِهِ يَتَقَدِّمُ فِي الْحُرُوبِ وَلَا
يَتَخَلَّافُ وَقِيلَ : إِنْزَّهَ لِعِلْمِهِ بِالطَّرِيقِ يَتَقَدِّمُ الْقَوْمَ فِيهِدِيهِمْ وَهُمْ
على أَثَرِهِ .
والهلاكُ : الجَهْدُ المَهْلِكُ وهلاكُ مُهْتَلِكٍ على المُبَالَغَةِ قال رُؤُوبَةُ :
" مِنْ السَّيِّئِينَ وَالْهَلَاكِ الْمُهْتَلِكِ وفي العُبابِ : المُنْهَلِكُ .
وهالكُ أَهْلٌ : الذي يَهْلِكُ في أَهْلِهِ قال الْأَعَشَى :
وهالكُ أَهْلٌ يَعُودُونَ ... وَآخِرَ فِي قَفْرَةٍ لَمْ يُجَنِّ وفي العُبابِ يُجَنِّوْنَ
بِدَلِّ يَعُودُونَ .
ومَرَّ يَهْتَلِكُ فِي عَدْوِهِ وَيَهْتَلِكُ : أَي يَجِدُّ وهو مَجَازٌ وَمِنْهُ : الْقَطَاةُ
تَهْتَلِكُ أَي تَجِدُّ فِي طَيَّرَانِهَا وفي حَدِيثِ عَرَّامٍ : كُنْتُ أَتَهْلِكُ فِي
مَفَازَةٍ أَي أَدُورُ فِيهَا شَبَهَ الْمُتَحَيِّرِ وَكَذَلِكَ أَهْتَلِكُ قال :
كَأَنَّهَا قَطْرَةٌ جَادَ السَّحَابُ بِهَا ... بَيِّنَ السَّمَاءِ وَبَيِّنَ الْأَرْضِ
تَهْتَلِكُ وَاسْتَهْلَكَ الرَّجُلُ فِي كَذَا : إِذَا جَهَدَ زَفْسَهُ وَافْتَلَكَ مَعَهُ
وقال الرَّاعِي :
لَهْنٌ حَدِيثٌ فَاتِنٌ يَتَرُكُ الْفَتَى ... خَفِيفَ الْحَشَا مُسْتَهْلَكَ الرِّيحِ
طامِعاً أَي يَجْهَدُ قَلْبَهُ فِي أَثَرِهَا .
ويقال : أَنَا مُتَهْلِكٌ فِي مَوَدِّتِكَ وَمُسْتَهْلِكٌ وَتَهْلِكُ فِي هَذَا الْأَمْرِ
وَاسْتَهْلَكْتُ فِيهِ : كُنْتُ مُجِدِّاً فِيهِ مُتَعَجِلاً .
وطَرِيقُ مُسْتَهْلِكِ الْوَرْدِ أَي : يُجْهَدُ مَنْ سَلَكَه قَالَ الْحُطَيْئَةُ يَصِفُ
الطَّرِيقَ :
مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأُسْتَيْيِّ قَدْ جَعَلَتْ ... أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَّةً
رُكْبَا الْأُسْتَيْيِّ وَالْأُسْدِيَّ يَعْنِي بِهِ السَّيِّدِيَّ شَبَّهَ شَرَكَ الطَّرِيقِ بِسَدَى
الثَّوْبِ فِي الْعُبابِ : عَادِيَّةً رُغْبَاً وَقَالَ : أَي يُهْلِكُ هَذَا الطَّرِيقُ مِنْ
طَلَبِ الْمَاءِ لِبُعْدِهِ أَي هُوَ طَرِيقُ مُمْتَدِّ كَسَدَى الثَّوْبِ .

وتَهَالِكَ على الشيء : اَشْتَدَّ حِرْصُهُ عَلَيْهِ .

والهَلَاكَى : الشَّرُّهُونَ من النَّسَاءِ والرجالِ وهو هَالِكٌ وهي هَالِكَةٌ .

ويَقَالُ للمُزاحِمِ على المَوَائِدِ : المُنْتَهَالِكُ والمُلاهِسِ فَإِذَا أَكَلَ بِيَدٍ وَمَنَعَ بِيَدٍ فَهُوَ جَرَدَبَانُ .

والهَالِكَةُ من السَّحَابِ : الذي يَصُوبُ المَطَرُ ثم يُقْلِعُ فلا يَكُونُ له مَطَرٌ عن شَمِير .

والهَلَاكُ محرَّكَةٌ : الجُرْفُ وبه فُسرَ قولُ ذِي الرُّمَّةِ السابق .
ه م ك .

هَمَكَهُ في الأَمْرِ يَهْمُكُهُ هَمَكًا فإِنْ هَمَكَ وَتَهَمَّكَ فِيهِ : لَجَّجَهُ فَلَاجَّ وَجَدَّ وَتَمَادَى فِيهِ وَالانْهَمَاكُ : التَّحَادِي فِي الشَّيْءِ وَاللَّجَاجُ وَالتَّوْغُّلُ فِيهِ وَزِيَادَةُ التَّقَيُّدِ فِي الاسْتِكْثَارِ مِنْهُ بَرَّغْبَةً وَحِرْصٍ .

وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ مَهْمُوكٌ المَعْدَسَيْنِ أَي : مُرْسَلُهُمَا قَالَ أَبُو دُوَادٍ الإِيَادِي :

سَلِطُ السُّنْبُكِ لَأَمْ فَمَصَّهُ ... مُكْرَبُ الأَرْسَاغِ مَهْمُوكٌ المَعْدِ وقال ابنُ السَّكَيْتِ : اهْمَاكٌ فلانٌ اهْمَيْكَاكًا : إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا وَكَذَلِكَ اهْمَاكٌ وَاصْمَاكٌ وَازْمَاكٌ فَو مَهْمُوكٌ وَمُصْمَكٌ وَمُزْمَكٌ .
ه ن ب ك .

قال الأَزْهَرِيُّ - في النُّوَادِرِ - : هَنْبِكَةٌ من دَهْرٍ وَسَنْبَةٌ من دَهْرٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .
ه ن د ك .

رَجُلٌ هِنْدَكِيٌّ بكسرِ الهاءِ والدَّالِ كَتَبَهُ بالحُمرةِ مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِهِ ه د ك فالأَوَّلَى كَتَبَهُ بالسَّوَادِ وَلَكِنْ إِيْرَادُهُ هُنَا أَصُوبٌ ؛ لِأَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ أَي : مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ ؛ لِأَنَّ الكافَ لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ وَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَكَأَنَّ قَصْدَهُ بِه الرَّدُّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ لَمْ يَدَّعِ أَنَّ الكافَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ إِلَى آخِرِ مَا قَالَ سَهْمٌ غَيْرُ صَاحِبٍ وَإِيْرَادُ غَيْرُ مُتَّجِهٍ قَالَ الْأَخْوَصُ :